شهد مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة الـ 66 بحرية والـ 43 دفاع جوي والتي ضمت عددا من الوافدين من الكويت والسعودية والسودان والبحرين

السيسي: تحديات وأحداث المنطقة تتطلب إعداد كوادر من الضباط الأكفاء

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى يقلد أول خريجى الكلية البحرية نوط الامتياز

الاسكندرية ـ أ.ش.أ: شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة 66 الكلية البحرية والدفعة 43 كلية الدفاع الجوي دفعة الفريق محمد عبدالحميد حلمي، والتي ضمت عددا من الوافدين من المملكة العربية السعودية والسودان والبحرين والكويت.

كان في استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لدى وصوله مقر كلية الدفاع الجوى بأبو قير بالاسكندرية الفريق اول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي، والفريق محمود حجازي رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطني.

وألقى الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمة خلال الاحتفال قال فيها «نحن نعلم ما يحدث في المنطقة العربية والإقليمية من تحديات وأحداث متلاحقة تستلزم اليقظة التامة وإعداد الكوادر من ضباط المستقبل القادرين على العمل بكفاءة واقتدار لتأمين مسرح العمليات البحري والجوي لوطننا العزيز على جميع الاتجاهات الاستراتيجية ليظل دوما كما عهدناه واحة للأمن والأمان والاستقرار».

واضاف: «أبنائي الخريجين يطيب لي أن أتقدم بخالص تهنئتي لكم، لقد نلتم شرف الانضمام إلى صفوف القوات المسلحة الباسلة فكونوا أهلا لهذا الشرف، وقدموا القدوة والمثل الأعلى بحيث يكون ولاؤكم وانتماؤكم لله ولوطنكم الحبيب، وكونوا مثالا للانضباط العسكري والخلق القويم، وتمسكوا بالتقاليد العسكرية وتسلحوا بالعلم والمعرفة فانتم خير أجناد الأرض».

وتابع الرئيس المصري في كلمته «اسمحوا لي.. ان أخرج عن النص وأتكلم معكم، أنتم الجيل الجديد الذي سيتحمل مسؤولية الحفاظ على هذا الوطن شعبه وأرضه، وأرغب في القول إن المهمة التي تقومون بها مقدسة حقيقة من جميع الأوجه».

وقال الرئيس «بقول مرة تانية احنا بيدخل وبيلتحق للخدمة الوطنية ما يقرب من مليون جندي أو شاب مصري، تصوروا ماذا سيحدث لو تم الاهتمام بهم بصورة كاملة؟».

وذكر «ان كثيرا منا يتصور أن عمل الخير يكون من العبادات فقط، لكن ما أتحدث عنه يمثل عبادة كبيرة، لأنها إصلاح وطن وإصلاح أمة وبناء واستقرار وسلام». واضاف: لن يفوتني في تلك المناسبة أن أوجه تحية إعزاز وتقدير لأرواح شهداء مصر الأبرار من رجال القوات المسلحة والشرطة ومن المواطنين الأبرياء الذين ضحوا جميعا بأرواحهم وجادوا بها تاركين ذويهم وأسرهم من أجل هدف أسمى وإعلاء لمصلحة هذا الوطن ودفاعا عن أمنه واستقرار شعبه أقول لهم اليوم أبدا لن ننساكم ولن نتخلى عن عائلاتكم ستظل أسماؤكم محفورة بحروف من نور في سجل التاريخ تخليدا لذكراكم وعرفانا بتضحياتكم من أجلنا جميعا هنيئا لكم بالفردوس الأعلى شهداء أحياء عند ربكم ترزقون.

وتطرق الى ثورة يوليو قائلا: إن ذكرى ثورة يوليو المجيدة تلهمنا الكثير من القيم النبيلة التي نحن أحوج ما نكون إليها في مرحلة البناء الراهنة، إن تلك الثورة تستدعي في وجداننا قيم العمل الدؤوب والتكاتف والاصطفاف الوطني لبناء مجتمعنا الجديد وتحقيق التنمية الشاملة المنشودة.

واكد الرئيس المصري على اهمية الامن القومي قائلا: سيظل أمن مصر القومي أولويتنا القصوى لن نفرط فيه أبدا تحت أي ظرف ولن نتهاون في الدفاع عنه باذلين كل غال ونفيس.

واضاف: إن الاستقلال الحقيقي لا ينطوي فقط على الاستقلال من الاستعمار وإنما يتسع مفهومه ليشمل استقلال الإرادة الوطنية بعيدا عن أي ضغوط أو إملاءات أو مشروطيات، والسيادة الحقيقية إنما تكتمل برفض أي تدخل في شؤوننا وسيظل شعب مصر متمسكا باستقلال إرادته وسيادته يدافع عنها بثقة وإيمان وعزم لن يلين».

مصر ترفض تدخل خامنئي في الشؤون العربية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على أهمية أن تتسق التصريحات الصادرة عن المسؤولين بدول المنطقة مع جهود تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط، مطالبا بضرورة الالتزام بنصوص ميثاق الأمم المتحدة التي تؤكد على احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

جاء ذلك في تصريحات صحافية تعقيبا على التصريحات الأخيرة للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية بمناسبة عيد الفطر المبارك والتي تناول فيها الشأن الداخلي لعدد من الدول العربية.

وجدد المتحدث الرسمي السفير د.بدر عبد العاطي التأكيد على أهمية انتهاج دول المنطقة لسياسات ومواقف تؤدي إلى تجنب تصاعد التوتر والصراع في المنطقة بما يعفي شعوبها من الآثار السلبية لهما، خاصة أن استمرار حالة عدم الاستقرار والتوتر في المنطقة توفر بيئة خصبة مواتية لنمو وانتشار الأفكار المتطرفة والتهديدات الإرهابية التي أصبحت ماثلة على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد المتحدث مجددا رفض مصر الكامل التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الشقيقة، وأهمية الالتزام بسياسة حسن الجوار، مشددا على تضامن مصر مع أشقائها العرب في مواجهة أي تدخلات خارجية في ضوء الارتباط العضوي للأمن القومي العربي وأمن منطقة الخليج العربي بالأمن القومي المصري.

محلب من إيطاليا: سيكون لدينا برلمان جديد نوفمبر المقبل ونواجه إرهاباً خبيثاً

تورينو ـ أ.ش.أ: أكد رئيس مجلس الوزراء م.إبراهيم محلب، أن الحكومة تعمل على تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، وأنه لا يوجد حل آخر من أجل زيادة معدل النمو في مصر، وقال «لا يوجد شعار في مصر حاليا سوى أن نكون أو لا نكون، ومصر اختارت أن تكون».

وأضاف رئيس مجلس الوزراء ـ خلال لقائه مع كبار المستثمرين باتحاد صناعة السيارات في تورينو في إيطاليا امس ـ أن هناك علاقات قوية بين مصر وإيطاليا ولا يجب على الإيطاليين القلق من البيروقراطية، خاصة «أننا اخترنا أن نكون وأن نتعاون مع أصدقائنا، ولدينا العديد من الفرص الاستثمارية في كافة المجالات ونحتاج إلى الخبرات والمساعدات الإيطالية في المجالات التكنولوجية ومجالات متعددة أخرى».

وخاطب محلب ممثل كبرى الشركات الإيطالية في مجال المقاولات والطرق بالقول «حاول أن تتوجه بشركتك وعمالك إلى مصر فورا ولتبدأ من الغد ونحن نحتاج إلى كافة الخبرات في هذا المجال، خاصة أننا لدينا مخططات لبناء شبكات كبيرة من الطرق في كافة أنحاء مصر، والطرق هامة جدا لمصر»، داعيا المستثمر الذي طالب بتوضيح إمكانات مصر والفرص الاستثمارية بها والاحتياطات الأمنية، إلى عدم التردد في اتخاذ كافة الإجراءات لنقل مشروعاته إلى مصر التي تتميز بالاستقرار والفرص الاستثمارية الطموحة وأيضا القضاء على البيروقراطية وسحقها لتوفير مناخ استثماري طموح ومريح.

وقال إن مصر تحتاج التكنولوجيا في كل القطاعات وليس فقط في قطاع صناعة السيارات ولكن في قطاعات الإنشاءات والزراعة، مطالبا المستثمرين الإيطاليين بضخ استثمارات في مصر، موضحا أن مصر في عام واحد فقط استطاعت إنشاء ثلاثة آلاف و400 كم من الطرق، واتخاذ العديد من الخطوات لتشجيع الاستثمارات، وأن الحكومة تشجع الشراكة مع القطاع الخاص والعام.

وأضاف «مصر مستقرة، ولدينا خارطة طريق سياسية، ومصر سيكون لديها برلمان في نوفمبر قبل نهاية العام الحالي لتكمل خارطة الطريق بعد إقرار الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية»، موجها الدعوة إلى إيطاليا بأن تفكر في بناء العديد من المدارس الإيطالية في مصر لتعليم المصريين كل ما يتعلق بالصناعة وخاصة صناعة السيارات، مؤكدا أن جينات المصريين تحمل السلام والمحبة وقبول الآخر وأن المصري يتعايش مع الآخر سواء كان مسلما أو مسيحيا.

كما أكد رئيس الوزراء أن تعزيز صناعة السيارات يعد هدفا، وأن السوق المصرية جاذبة للاستثمار، وأن العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر وإيطاليا مشهود لها، ومصر تقدر موقف ايطاليا الداعم لها عقب 30 يونيو، لافتا إلى أن الايطاليين مرحب بهم بشدة في مصر، والدليل على ذلك هو الكم الكبير من السياح الإيطاليين في شرم الشيخ، وقال إن السياحة في شرم الشيخ تشعرك كما لو أنك في إيطاليا.

وشدد على أن الحكومة المصرية تفتح كافة الأبواب للاستثمار في مصر أمام الأصدقاء في إيطاليا، من جهة الإمكانات والمسائل الخاصة بحماية الاستثمار، وتم إعداد قانون الاستثمار الداعم لجذب الاستثمارات العالمية، ويجري العمل على تحطيم كل قيود البيروقراطية، كما ان قانون الاستثمار به العديد من المميزات والحلول الخاصة بمساعدة الأجواء الاستثمارية في مصر سيشعر بها كل مستثمر، وهنا قاطع وزير الصناعة منير فخري عبد النور، م.محلب وقال للحضور الإيطاليين «نحن نسمي المهندس محلب بالبلدوزر» وذلك لسحقه كل عراقيل البيروقراطية في مصر أمام فرص الاستثمار الخارجية.

وقال محلب إنه رغم معاناتنا من محاولات الإرهاب الخبيثة إلا أن العالم أجمع يعاني من الإرهاب مثلنا وليس مصر وحدها، وأكد أن مصر تجاهد وتواجه من خلال 90 مليون مواطن كل مخاطر وتهديدات الارهاب، مضيفا «لذلك نحن مستقرون ونحافظ على الأمن ونستكمل مشروعاتنا القومية الكبير مثل قناة السويس الجديدة ومشروعات محور قناة السويس، والإنجازات في مجال الطاقة.. ومصر مستقرة بشكل كبير جدا».

الإسماعيلية تستنفر أمنياً قبل أسبوعين من افتتاح قناة السويس

وكالات: قبل أسبوعين من حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة، بدأت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية إجراءات أمنية مشددة استعدادا لتأمين حفل الافتتاح، عن طريق استهداف الشقق المفروشة بالمحافظة بواسطة عدة حملات أمنية مستمرة، خاصة في ظل استغلال الجماعات الإرهابية والعناصر المتطرفة للشقق المفروشة كغرف لإدارة عملياتها الإرهابية وتخزين المواد المتفجرة وتصنيع القنابل بداخلها، والتجهيز لعدة مسيرات إخوانية تجوب شوارع الإسماعيلية وبمحيط مشروع قناة السويس لإفساد فرحة المصريين بالمشروع الأبرز على مدار الأعوام الماضية والحدث الأهم في الفترة المقبلة.

وشددت أجهزة الأمن من إجراءاتها الأمنية بحسب «اليوم السابع» على مداخل ومخارج مدينة الإسماعيلية، وفحص الأشخاص المترددين على المنطقة خلال الفترة الحالية، وإجراء تحريات عاجلة حول بعض الأشخاص المشتبه فيهم، وجمع المعلومات حول أبرز القيادات الإخوانية والعناصر المتطرفة بالمنطقة، واستهدافهم بواسطة حملات أمنية يقودها قطاع الأمن العام وجهاز الأمن الوطني بالتنسيق مع مديرية أمن الإسماعيلية.

كما عملت أجهزة الأمن على إجراء مسح شامل وكامل لعدة مناطق بالإسماعيلية، وملاحقة السيارات والدراجات النارية المتروكة في الشوارع، والتحفظ عليها من قبل المرور، تخوفا من تفخيخ بعض المركبات واستخدامها في أعمال تخريبية قبل حفل افتتاح مشروع قناة السويس، فضلا عن إجراء عمليات تعقيم حول المؤسسات الحكومية والمباني الحيوية بالمنطقة، ونشر العناصر السرية للإبلاغ عن أي أشخاص يتم الاشتباه فيهم، فيما أهابت أجهزة الأمن بالمواطنين الى سرعة الإبلاغ عن أي أجسام غريبة يشتبه فيها أو بعض العناصر الخطرة التي تعتزم ارتكاب أعمال تخريبية بالمحافظة.

ودفعت أجهزة الأمن خلال الفترة الماضية بقوات أمنية جديدة وتعزيزات بمنطقة الإسماعيلية، وضباط وأفراد من قسم المفرقعات بوزارة الداخلية لتكثيف التواجد الأمني بالمنطقة لمنع وقوع أي أعمال تخريبية تفسد فرحة المصريين بالمشروع العملاق.

كيري: يمكن لحلفائنا في الخليج الاعتماد علينا لضمان أمن المنطقة

عواصم ـ وكالات: قال علي أكبر ولايتي مستشار الشؤون الدولية للمرشد الاعلى للثورة الإيرانية على خامنئي إن «أميركا تريد التفاوض مع طهران حول اليمن وسورية، ولكن المرشد الأعلى لم يوافق على ذلك»، مؤكدا أن «دعم طهران لحلفائها في سورية ولبنان والعراق واليمن سيكون أقوى».

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن ولايتي قوله إن طهران ستزيد دعمها لما سماهم «مجاهدي محور المقاومة في المنطقة»، منوها الى إنها «لن تتوانى في دعم الحلفاء في سورية والعراق ولبنان واليمن».

وأضاف أن «الأميركيين يرغبون بالدخول في مفاوضات مع طهران بخصوص القضايا الإقليمية مثل سورية واليمن، إلا أن المرشد الأعلى علي خامنئي، لم يسمح لأي مسؤول رسمي بالتفاوض مع الأميركيين بصفة ممثل عنه، وذلك لأنه «لا يمكن له الثقة بالأميركيين أبدا».

وردا على ذلك، أكد جون كيري وزير الخارجية الاميركي أنه رغم توقيع الاتفاق النووي مع طهران فإن الولايات المتحدة جادة في سعيها لـ«صد» إيران في المنطقة.

وكشف كيري في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس عن أن لقاءه المرتقب يوم 3 أغسطس المقبل مع نظرائه في مجلس التعاون الخليجي في الدوحة يهدف إلى إطلاعهم على «كل تفاصيل الاتفاق النووي»، بالإضافة إلى التنسيق معهم حول استراتيجية لصد تحركات إيران غير المشروعة في المنطقة.

وردا على سؤال حول الاولوية المقبلة بعد الاتفاق النووي مع ايران، قال كيري إن «الأولوية المقبلة ضمان أن يفهم أصدقاؤنا وحلفاؤنا كليا هذا الاتفاق وأنه سيساعد على ضمان أمنهم وأننا موجودون لضمان ما قلناه في السابق من حيث إمكانية صد إيران وأنه بإمكانهم الاعتماد على الولايات المتحدة لتكون جزءا من الأمن الطويل الأمد والدفاع عن المنطقة».

وشدد على أن المرحلة المقبلة ستشهد تنسيقا بين واشنطن وحلفائها الخليجيين لضمان أمن المنطقة، لافتا إلى «أن الأولوية الأولى مكافحة تنظيم داعش.. ومواجهة المتطرفين في المنطقة وضمان شعور حلفائنا وأصدقائنا بأمان أكبر».

وشدد على أن واشنطن لم تغير شيئا في سياستها تجاه طهران رغم فتح قنوات اتصال للمرة الأولى بين البلدين منذ أكثر من 3 قرون، مؤكدا أن إيران ستبقى معزولة بسبب دعمها للإرهاب ولتجارة السلاح ودعمها للحوثيين ولحزب الله اللبناني كمنظمة إرهابية»، موضحا «ما داموا يدعمون هؤلاء سنصدهم، وسنصد التحركات التي تدعمها إيران في دول أخرى».

الى ذلك، قال المفاوض النووي الايراني عباس عراقجي إن طهران لن تقبل أي تمديد للعقوبات المتعلقة ببرنامجها النووي لأكثر من عشر سنوات.

وأضاف عراقجي في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون الرسمي امس إن اي محاولة لإعادة فرض العقوبات بعد انقضائها خلال عشر سنوات سيعد انتهاكا للاتفاق النووي.

وقال عراقجي: «قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ينص بوضوح على ان الاطار الزمني للاتفاق هو عشر سنوات وبعد ذلك سيغلق ملف ايران في المجلس».

واستطرد: «اذا قالت الولايات المتحدة والدول الأخرى في مجموعة خمسة زائد واحد انها تود اصدار قرار جديد بعد عشر سنوات يسمح بإعادة فرض العقوبات سيعد هذا انتهاكا لاتفاق ثيينا ولن تكون له مصداقية».